



مخاض في شارع بيتسبرغ - تل أبيب

برنامج الجبهة الوطنية الفلسطينية

التي تشكلت في الارض المحتلة بين بعض فصائل الثورة الفلسطينية

تصعيد النضال فوق الأرض العربية المحتلة - وحدة أداة الثورة في الداخل



واجه حركة المقاومة الفلسطينية في هذه الفترة مجموعة من المؤامرات العديدة التي تستهدف كلها ضرب وتصعيد حركة المقاومة الفلسطينية . وبحسب الامبريالية الامركة استغلال الظروف الذاتية التي يمضيها حركة المقاومة وسبلات هذه الظروف ، واهمها المزق وعدم الوحدة التي ما زالت حركة المقاومة الفلسطينية تعانى في ظلها ، وبمعامل مع كافة ما يواجهها من خلال وجهات النظر المختلفة والمتعددة . ورغم ان مثل هذه المواقف تكون لها ما يبررها وتكون في حالات اخرى متروعة وواردة الا انها تسببت امام العدو القومي الذي اخذ تشبث حافظها بشكل خطير فوق الاراضي العربية !.

العربية المحتلة ، مما يفرض على حركة المقاومة وضعاً جديداً يزداد خطوره وشراسة في ظل استمرار عزق الحركة الذاتية الفلسطينية . ولقد اخذت حركة المقاومة الفلسطينية في ظل التسور المتزايد بخطوره الاحداث وبصاعد مؤامرات القوى الامبريالية والرجعية ، تسلك الطريق الوحيد الذي تستطيع من خلاله وبه الوقوف والصمود والانطلاق من جديد وتطويق كافة المشاريع الاسرائيلية التي تتعد داخل الاراضي المحتلة ، وافشال مخططات القوى الامبريالية والرجعية العربية التي تتكاد لتل نهار من اجل ضرب وتصعيد الثورة وتحرير الحلول الامبريالية فوق الاراضي العربية !.

وقد كانت لخطوة اللافي والوحدة بين بعض الفصائل الثورية فوق الاراضي المحتلة وبشكل الجبهة الوطنية الفلسطينية في الداخل ، كان لهذه الخطوة اهمية كبرى ، واستراتيجية من حيث النتائج على النضال الوطني الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة . وهنا لا بد من المطالبة بان تكون هذه التجربة بداية ثورية نجح كافة المنظمات الفلسطينية المحتلة في الداخل وكافة القوى التي يؤمن بالنضال ضد الكيان الصهيوني والنظام العنصري في وجهه اداء الثورة الفلسطينية في الداخل ببداية ليثوره النضال الوطني الفلسطيني وسلاح فعال بيد جماهير شعبنا في الداخل .

شعبنا في الارض المحتلة لمواجهة الاخطار القائمة . وبعد التداول وتبادل وجهات النظر ، مروا تشكيل الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة باعتبارها الطريق المحرر لعنة ووحيد طاقاتها شعبنا الكفاحية ، ونجاها مع نداء المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في القاهرة في مطلع هذا العام . وبالتالي فان الجبهة الوطنية الفلسطينية جزء لا يتجزأ من الحركة الوطنية الفلسطينية المحتلة في منظمة التحرير الفلسطينية والتي هي جزء من حركة التحرر العربي . وبسبب الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة البرنامج التالي :
1 - مقاومة الاحتلال الصهيوني والنضال في سبيل تحرير ارضنا العربية المحتلة .
2 - تأمين الحقوق المشروعة لشعبنا العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حق في تقرير مصيره على ارضه والعودة الى دياره .
3 - رفض جميع المشاريع العنصرية التي تستهدف تصفية شعبنا العربي الفلسطيني والفرط بحقوقه ، سواء منها المشاريع الصهيونية مثل الكيان الفلسطيني والادارة المدنية والحكم الذاتي وشروع الون ، او مشروع الملك حسن ، والخلول الامريكى ، وما شاكلها من السويات الصهيونية الاستعمارية .
4 - الدفاع عن الاراضي والممتلكات العربية في وجه عمليات المصادرة والاغلاق والتهويد .
5 - حماية اقصانا العربي والمخالفة على المشاريع والاسس الزراعية والصناعية والتجارية العربية امام محاولات المحتل لتفريغها والحاقها بالتركيب الصهيوني .
6 - حماية ثقافتنا العربية وتاريخنا من العبث والتشويه الصهيوني ، خصوصا في مجال المنافع الدراسية .
7 - الدفاع عن مقدساتنا امام سطوالات الصهيونية وساميتهم لهدمها والاستيلاء عليها .
8 - اجراء براتنا الشعبي وادب المقاومة لما فيها من تجسد لتعلق شعبنا بارضه ونضاله البطولي للدفاع عنها .
9 - العناية بالمناضلين والمناضلات من ابناء شعبنا والذين يبرزون في سجون الصهيونية والنضال لتحسين معاملتهم والافراج عنهم ، ورعاية شؤون عائلاتهم والاهتمام باطفالهم وتربيتهم ودولتهم .
10 - دعم المنظمات الجماهيرية كالنساء العمالية والهيئية واتحادات الطلبة والنساء والادوية والهيئات الدينية والاجتماعية ومساندتها والدفاع عن مصالح الفئات التي يمثلها ومبته

طاقاتها في النضال ضد الاحتلال والعمل مع هذه المنظمات جميعا لحمايتها من محاولات الصهاينة للتفريط فيها ، والتصدي لساني المحتل لاراق شعبنا بوجاهة الفسخ والاحلال واللاوطنية .
11 - تؤكد الجبهة وحدة التمييز التمييز الفلسطيني والاراضي ، وعلى تحول الاردن الى قاعدة منته تستند اليها النضال الفلسطيني والفلسطيني ضد العدوان الصهيوني الاستعماري .
12 - تؤكد الجبهة على ان الحركة الوطنية لشعبنا الفلسطينية داخل الارض المحتلة وخارجها هي جزء اصلي من حركة التحرر العربي . كما تؤكد على ان استمرار الاحتلال والعدوان الصهيوني لا يهدد حقوق ومصالح الشعب الفلسطيني وحده ، اما يهدد كذلك حقوق ووجود الشعوب العربية المتقدمة الاخرى .
13 - تناضل الجبهة من اجل تعزيز اواصر الصداقة والتعاون مع جميع القوى التقدمية والثورية في العالم ، ولي مقدمها الدول الاشتراكية وتعمل من اجل اكساب المزيد من الصداقات والمؤيدين لعصمتنا العادلة في المجال الدولي .
14 - تؤكد الجبهة على ان الحركة الوطنية لشعبنا الفلسطينية داخل الارض المحتلة وخارجها هي جزء اصلي من حركة التحرر العربي . كما تؤكد على ان استمرار الاحتلال والعدوان الصهيوني لا يهدد حقوق ومصالح الشعب الفلسطيني وحده ، اما يهدد كذلك حقوق ووجود الشعوب العربية المتقدمة الاخرى .
15 - تناضل الجبهة من اجل تعزيز اواصر الصداقة والتعاون مع جميع القوى التقدمية والثورية في العالم ، ولي مقدمها الدول الاشتراكية وتعمل من اجل اكساب المزيد من الصداقات والمؤيدين لعصمتنا العادلة في المجال الدولي .
16 - تؤكد الجبهة على ان الحركة الوطنية لشعبنا الفلسطينية داخل الارض المحتلة وخارجها هي جزء اصلي من حركة التحرر العربي . كما تؤكد على ان استمرار الاحتلال والعدوان الصهيوني لا يهدد حقوق ومصالح الشعب الفلسطيني وحده ، اما يهدد كذلك حقوق ووجود الشعوب العربية المتقدمة الاخرى .
17 - تناضل الجبهة من اجل تعزيز اواصر الصداقة والتعاون مع جميع القوى التقدمية والثورية في العالم ، ولي مقدمها الدول الاشتراكية وتعمل من اجل اكساب المزيد من الصداقات والمؤيدين لعصمتنا العادلة في المجال الدولي .

طافها في النضال ضد الاحتلال والعمل مع هذه المنظمات جميعا لحمايتها من محاولات الصهاينة للتفريط فيها ، والتصدي لساني المحتل لاراق شعبنا بوجاهة الفسخ والاحلال واللاوطنية .
11 - تؤكد الجبهة وحدة التمييز التمييز الفلسطيني والاراضي ، وعلى تحول الاردن الى قاعدة منته تستند اليها النضال الفلسطيني والفلسطيني ضد العدوان الصهيوني الاستعماري .
12 - تؤكد الجبهة على ان الحركة الوطنية لشعبنا الفلسطينية داخل الارض المحتلة وخارجها هي جزء اصلي من حركة التحرر العربي . كما تؤكد على ان استمرار الاحتلال والعدوان الصهيوني لا يهدد حقوق ومصالح الشعب الفلسطيني وحده ، اما يهدد كذلك حقوق ووجود الشعوب العربية المتقدمة الاخرى .
13 - تناضل الجبهة من اجل تعزيز اواصر الصداقة والتعاون مع جميع القوى التقدمية والثورية في العالم ، ولي مقدمها الدول الاشتراكية وتعمل من اجل اكساب المزيد من الصداقات والمؤيدين لعصمتنا العادلة في المجال الدولي .
14 - تؤكد الجبهة على ان الحركة الوطنية لشعبنا الفلسطينية داخل الارض المحتلة وخارجها هي جزء اصلي من حركة التحرر العربي . كما تؤكد على ان استمرار الاحتلال والعدوان الصهيوني لا يهدد حقوق ومصالح الشعب الفلسطيني وحده ، اما يهدد كذلك حقوق ووجود الشعوب العربية المتقدمة الاخرى .
15 - تناضل الجبهة من اجل تعزيز اواصر الصداقة والتعاون مع جميع القوى التقدمية والثورية في العالم ، ولي مقدمها الدول الاشتراكية وتعمل من اجل اكساب المزيد من الصداقات والمؤيدين لعصمتنا العادلة في المجال الدولي .

التجرب صباح يوم السبت الماضي عيوه ناسفة في مدخل مبنى سكني في بيت - يام . وكانت القنبلة تزن 250 غراما ، واحدها انفجارتها تخريبا ماديا لسكن . وقد زعمت شرطة العدو بان الانفجار وقع نتيجة خلاف بين يعقوب ليتينك الذي يعمل في سجن الرملة ، وبين اشخاص لهم علاقة بعلمه كسجان (1) . وزعمت المصادر نفسها بانته لم تقع اي اصابات في الاوضاع لان ليتينك كان فرادا عائلته خارج المنزل عند الانفجار . وقد وقع انفجار اخر عندما حطمت عيوه ناسفة سيارة نخص مصلحة الجاراك . وكانت القنبلة ملقوة بالورق ، وقد انفجرت عندما احد دكاكين ناسي . وعلى طريق بيباك كما - تل - ابيب عثر بالقرب من محطة سكة الحديد الشمالية صباح الخميس الماضي ، على قنبلة يدوية موقوفة ، وزعمت الشرطة بانته قد جرى اطلاق مفعولها دون وقوع اية اضرار . وقد كانت القنبلة ملقوفة في كيس من البلاستيك وموضوعة في حقل من الاشواك ، اكتشفتها عامل نظيفات ، وبين ان القنبلة من طراز ميتز . وفي ناتيما اصيب سبعة اشخاص بجراح مساء الخميس الماضي ، عندما انطلق عدد من القذائف من رشاش حربي زعمت الشرطة ان جنديا اطلقها قرب سيمنا شارون ، ولم نشر اذاعة العدو الى القائل بانكثر من « جندي » عوضا ان تحول جندي اسرائيلي لو كان القائل حقا كما تدعي سلطات العدو .

ان قيام الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة والاطاق جماهير شعبنا من حولها خطوة هامة من شأنها ان تعزز شعبيتها وترفع من مستوى نضاله ضد الاحتلال ، وتفتح الطريق على مزيد من الفاعل في الارض المحتلة . وعند من داخل النضال الفلسطيني في الخارج ، وتؤكد وحده نضال شعبنا الفلسطيني في جميع مواقفه داخل الارض الفلسطينية المحتلة وخارجها . اننا ندعو جماهير شعبنا الفلسطيني في ارضنا المحتلة ومختلف طبقاته وقبائله من لاجل ومعال وجار ومطلب ومتفهم وحرفين ورجال دين واصحاب الصناعات الوطنية التي الاضواء بح لواء الجبهة الوطنية الفلسطينية ، ونهيب بكل مواطن يعز عليه ارض الاساء والاحقاد وكرامتنا القومية ان يترجم مبادئنا ان نلعب من حول هذه الجبهة . فدونا ضد ترسب سببها اهدافا من جلدونيا . ومن اجل مقاومة نجاح لا سد ان نشرك في هذه المقاومة شعبنا كله . وان لا نعصر هذه المقاومة على ميدان واحد بل نعمل كل الميادين ، ونسخر فيها كل مواطن موقعه المناسب وساهم فيها بنصيب ايا كان رجلا او امرأة . انعزنا اليوم هو عصر تحرر الشعوب وبانتصار قوى التحرر والتقدم وهزيمة قوى الاستعمار والفرز والعدوان والعنصرية . وفي مقدور كل شعب اذا ما خزم امره ووجد جهوده وسبلات طريق النضال التبار ان يحزض النصر طفره بحربه وجهه في تقرير مصيره ، مهما كانت قوه اعدائه ومهما خلفت اساليب الفع والارهاب الوحشي التي تستخدمونها . هكذا انصر شعب الجزائر وشعب اليمن الجنوبية بعد كجاج مرير طويل حافل بالنضال والبطولة وشهد العالم اليوم انتصار شعب الغمام على اسي قوه استعمارية مثله في الاميرالين والاميرالين اسيد الصهاينة وجماهير . وسير شعبنا على نفس الدرب بجعل النصر حليفه العنصر . عاشت امنا العربية وعاش شعبنا العربي الفلسطيني والتحرر لنضاله العادل - الهزيمة والحزق لغزاة الصهاينة واستادهم الاميرالين .

الجبهة الوطنية الفلسطينية

قضايا الصراع في الشرق الأوسط والهند الصينية والنضال ضد الاستعمار والعنصرية

بعد الرحلة الخامسة في الامداد للمؤتمر العالمي لعوى السلم في العالم الذي عقد في موسكو شهر تشرين الاول القادم ، والذي سيجري حول موضوع « في سبيل الامن الدولي ونزع السلاح من اجل الاستقلال القومي والتعاون والسلام » . وكانت اللقاءات الاستشارية التي عقدت خلال شهري اذار ونوفمبر الماضيين ، في موسكو ، قد اقرت وثيقة هامة تعلق بجباية وفوائد المبادىء والوقائع على تعزيز النضال المناهض للعدوان الدولي . وسوف تساهم هذه الوثيقة في تعزيز قوى وحركات الاوساط الاجتماعية والسياسية في الامداد . وكان المؤتمر في اللقاءات الاستشارية وباتهام كبير ، على عاربر مبادئ النضال القومية والتي الفت الصعود على الاعمال العنصرية في مختلف الميادين ، واكدت المبادئ الواسع لعكزة المؤتمر من جانب القوى الشعبية للسلام . وكان من تسهم من ممثل المنظمات غير الحكومية والدوليه ، ومن حزاب بالسلاح ، المتعمرين الرغائيل ، والمعتدات ، ويمتلكو الطغالب والاجزات واناس من مختلف الاوساط الاجتماعية والاراء ، والمعتدات ، ويمتلكو الطغالب والاجزات والجمعيات الدينية وهيئات السلم ، وهم السياسية والبرلمانات وحركات التسبيح مثلون مختلف بلدان قارات العالم . وكان اللقاء الاستشاري الثاني دليلا واضحا على تدفق قوى جديده في الحركة من اجل السلام وهي القوى التي شاركت بفعالية في الاعداد للمؤتمر . وقد اكدت على اسيا والفرعيا .

اضراب كامل ميشيل قومي العدو، واضراب تعاونيات النقل

ولم يكن هذا الاضراب الوحيد في اسرائيل واشتد وفي رصفك اشدود . فقد اعلنت تعاونيات النقل « اجد » و « وان » و « اذاب » العام . وقد نشب الاضراب العام بسبب رفض الحكومات تنفيذ التزاماتها بالنسبة لتعاونيات الاواصلات . وقد فشلت المفاوضات مع الحكومة ، وكانت قد بدأت قبل اربعة اشهر . وقد قال ناطق بلسان معاونة « اجد » بان الحكومة لم تدفع الى « اجد » و « اذاب » الاموال التي تعهدت بدفعها لتعاونيات النقل كعوض لها على موجة الطلاء . وقد زعم شعبون ترسب وزير الاواصلات بان لا مبرر لهذا الاضراب الذي ليس في مصلحه . وقد اعترف بان هناك ابعافا في الواقع بين التعاونيات والحكومة ، ولكنه زعم بان الحكومة ستحاول جدها تنفيذها الا ان عليها ان تاحد من الاعمال الصخم المالي في القطاع الاقتصادي ، وحثت وسائل الدفع لدى الحكومة محدودة جدا .